

الاختناق

المحاضرة السابعة من الطب العدلي

اعداد د صابرين ناجي طه

مالمقصود بالخنق؟وماهي وسائله؟

- هو حرمان الانسجةمن الكمية الكافية من الاوكسجين ويتم الموت خنقا باحدى الوسائل الاتية:-
 - اولاً: كتم النفس
 - ثانياً:ضغط على الرقبة الخنق بالرباط او الشنق او الخنق باليد
 - ثالثاً:دخول اشخاص غريبة داخل الطرق التنفسية .
 - رابعاً:الغصص او الزهق

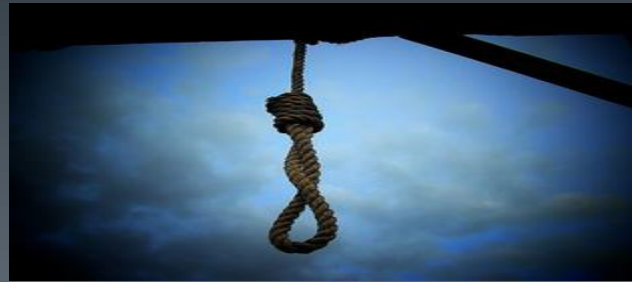
اولا :كتم النفس

- ويحصل ذلك عند سد منفذي التنفس (الانف والفم) باليد او بوسادة اولحاف اوسجادة قصيرة اوبادخال قطع قماش او اثر انقلاب الام على طفلها الرضيع او اعاقه الحركات التنفسية للصدر والبطن بالضغط الشديد عليها.



2. الضغط على الرقبة

- ويحدث الضغط على الرقبة بما في ذلك القسم الرقبي من الرغامي بالرباط او باليد كما يتضح من ماييلي :
- أ-الخنق بالرباط هو رباط يلف حول الرقبة بحيث يؤدي الى ايقاف التنفس .
- ب-الشنق – هو رباط يلف باحكام حول الرقبة بسب ثقل الجسم المعلق بصورة تامة او غير تامة بحيث تلامس الارجل او جزء منها ماتحتها ويحصل الموت اثرتوقف عملية التنفس .
- ج-الخنق باليد :ضغط يد شخص على مقدم رقبة اخر لاماتته بسب الحرمان الاوكسجيني



3. دخول اجسام غريبة داخل الطرق التنفسية

- والاجسام اما ان تكون صلبة او مائعة او غازية كما يتضح من ماييلي :
 - 1-العصص (الزهق) هو دخول اجسام صلبة ,كبذور الفواكهة والازرار والعلاج والمسامير والعظام الصغيرة بحيث تسبب ايقاف التنفس .
 - 2.الغرق : دخول اسائل ويقصد به الماء في العادة في تجاوير الطرق التنفسية يوقف عملية التبادل الغازي ولا يشترط الحصول على الموت غرقاً، انغمار جسم بكامله بل إن مجرد وجود الانف والفم في الماء، يكفي احيانا لاحداث الموت اغرقاً.3-غازية يقصد بها غازات غير صالحة للتنفس والغازات هذة متنوعة بيد أن لغاز الفحم (أول اوكسيد الكربون.ومركبات البترول الاولية ويليه غاز البلايع .

انواع الاربطة

1. الحبال سواء كان منها المستورد او المطاط او من الجوت او من سعف النخيل .
 2. الاربطة القماشية كغطاء الراس والخمار الحريري .
 3. الاسلاك الكهربائية المكسوة بالقماش .
 4. الحبال الحريريّة كاربطة قمصان النوم .
 5. الاربطة الجسميّة
 6. الحبال السريّة
 7. السلاسل المعدنية التي تستعمل لربط يد بعض المتهمين
 8. الانابيب المطاطية (صوندة)
- وتختلف مظاهر الاخدود في الرقبة وتتنابن اثارها في انسجتها تبعا لنوع الرباط واتجاهه وعدد لفاته وشدة الضغط المحدث .

هل ان حوادث الاختناق بكتم النفس جنائية ام عارضية ام انتحارية

- اغلبها جنائية ضحاياها من النساء والاطفال غير الشرعيين وعارضية بسقوط اكياس او غير ذلك تؤدي للقطع النفس ولا توجد وقائع انتحارية .
- هل ان حوادث الضغط على الرقبة كانت جنائية ام عارضية ام انتحارية ؟
 - ج\الخنق باليد اكافة الوقائع المفحوصة جنائية .
 - الخنق بالرباط\معظمها جنائية وهناك عارضة .
 - الشنق\اكافة الوقائع المفحوصة انتحارية .

ماهي علامات الغرق ؟ اولا -التغضن

- ظاهرة تشاهد في راحات الأيدي وأخمص الأقدام بعد الغمر في الماء لفترة مستمرة أو متمادية لا تقل عن نصف ساعة وتتمثل بتجعد الجلد وتسمكه و ابيضاضه وقد يحصل التغضن بدرجة ابتدائية عند بعض الأشخاص الذين يمارسون مهناً تستلزم تعرض اليد أو القدم إلى الماء كعمال البناء والفلاحين والسباحين والمدلكين وغسالات الملابس ولذلك دعيت اليد الحاوية على هذه الظاهرة من قبل البعض بيد الغسالة. يتطور التغضن في حالة الموت ويشتد وضوحه حتى تنفصل البشرة عن الأدمة تدريجياً وتسقط على هيئة القفاز ومعها الأظفار تلقائياً أو بمجرد سحبها أثناء الفحص أو عند محاولة انتزاع القفاز أو الجورب من يد أو قدم المتوفي. يدل التغضن الشامل لليدين والقدمين على أن الجثة كانت في العادة مغمورة في الماء سواء كان الموت مسبباً عن غرق أو غيره كما يستفاد من درجة وضوحه وتطوره لتقدير الزمن التقريبي لبقاء الجثة في الماء علماً بأن التغضن قد يحصل في يد أو قدم واحدة كأن يموت شخص قرب ساقية وتغمس يده في مانها ويستمر الوضع كذلك حتى يظهر التغضن.

تفسخ الجثة في الماء :

- يسير تفسخ الجثة في الماء سيرا بطيئاً بالنسبة لسيره في الهواء أو في باطن الأرض وقد قدر بعض الباحثين أن تفسخ جثة ملقاة في العراء فترة أسبوع واحد تشابه درجته في أخرى مغمورة في الماء مدة أسبوعين وفي الثالثة قبرت مدة ثمانية أسابيع، وإذا ما أخرجت الجثة من الماء وتركت في الهواء تتفسخ انسجتها بسرعة فائقة لأن الجرائم التفسخية تجد مرتعاً ومحيطاً مناسباً لتكاثرها الأمر الذي يلزم المحقق المسؤول بضرورة الإسراع بإرسال الجثة جهد الإمكان للفحص كي لا يؤدي انتشار التفسخ إلى إخفاء معالم الفعل الجرمي أو الآفات المرضية المحتمل وجودها في الجسم. يختلف تطور التفسخ وانتشاره تبعاً لطبيعة الماء ودرجة حرارته فهو أسرع ظهوراً في الماء النقي الدافئ أو في العفن الراكد وأبطئ في الأجاج البارد ولوضعية الجثة حيث يبدأ في الرأس قبل الأقسام الأخرى من الجسد بسبب حالة انحدار السوائل الجسمية إليه لكونه في مستوى أوطأ وعليه فإن طفو الجثة إثر تكون الغازات في انسجتها يتوقف على مدى تيسر العوامل المهيئة لنمو الجرائم التفسخية

3. البقع الموتية:

- تظهر البقع الموتية في الرأس وأعلى الجذع وأسفل الأطراف العليا والسفلي لأن الأقسام المذكورة تكون على مستوى منخفض بالنسبة لبقية الجسم إن كانت أخرى تبعاً لوضعية الجثة في الماء. الجثة عائمة على الماء أو في باطنه وغير مسندة وقد تكون البقع الموتية في أماكن تبعاً لوضعية الجثة في الماء. ■
- 4. التشنج الموتى:- تشنج عضلات اليد في بعض وقائع الغرق وتشاهد المواد الصلبة قبض عليها الغريق بقوة التشنج الموتى .
- الزبد الرغوي: يدخل الماء المسالك الهوائية ثم إلى القصبات الدقيقة ويحول دون دخول الهواء على الحويصلات الرئوية ويختلط بما قد استنشق من الهواء فيتكون زيد رغوي ابيض اللون مائل إلى الحمرة ناتج عن امتزاج الماء بالهواء وبالمفرزات القصبية .

- ودم نازف من مواضع تمزق بعض العروق الشعرية فتملأ المسالك بالزبد الرغوي ثم يندفع إلى الخارج ويتجمع حول الفم والانف واذا ازيل بالماء او مسح يظهر بمجرد الضغط على جدار الصدر او تلقائيا احيانا وينبغي الانتباه إلى أن هذا النوع من الزبد الحاصل اثر الغرق يختلف عن التفسخي لأن الزبد الرغوي يعتبر من علامات الغرق



قارن بين الزبد الغرقي والزبد التفسخي

التفسخي	الغرقي
1. اسمر اللون	1. ابيض اللون مائل للحمرة
سائل رغوي ذو فقاعات كبيرة ي	2. رغوة كثيفة ذات فقاعات صغيرة
3. ذو رائحة كريهة بفعل الجراثيم	3. الرائحة ليست له رائحة اذا فحصت الجثة قبل التفسخ